[205] باب مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام، وبالاسناد المقدم، قال: قال عمر بن الخطاب: توفى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وهو عنه راض، وقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: انت مني وانا منك (1). 318 - ومن الباب ايضا وبالاسناد المقدم من سنن ابي داود وصحيح الترمذي قال: عن عمران بن الحصين، قال: بعث رسول ا صلى ا عليه وآله جيشا واستعمل عليهم عليا عليه السلام، فلما غنموا، اصاب علي عليه السلام من السبى جارية، فتعاقدوا ان يخبروا رسول ا صلى ا عليه وآله، فلما اخبروا، اعرض عنهم، ثم اقبل عليهم، والغضب يعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي ؟ ان عليا مني وانا منه (2). 319 - ويليه من الباب ايضا، وبالاسناد المقدم، من سنن ابي داود، وصحيح الترمذي، قال: عن ابي جنادة: ان رسول ا صلى ا عليه وآله قال: علي مني وانا من علي، ولا يؤدى عني الا انا أو علي (3). قال يحيى بن الحسن: اعلم، ان " من " فيها اربعة اوجه: تكون لابتداء الغاية، وتكون للتبعيض، وتكون زائدة وتكون لتبيين الجنس. فاما كونها لابتداء الغاية: فمثل قوله سبحانه وتعالى: " سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى " (4) يريد سبحانه وتعالى: ان ابتداء سيره من المسجد الحرام وانتهاء غاية سيره إلى المسجد الاقصى. واما كونها للتعيض: فمثل قوله سبحانه وتعالى: " خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها " (5). يريد تعالى: اخذ البعض من اموالهم ما يطهر به الباقي ويزكيه، أي يزيده لان الزكاة في لغة العرب: هي عبارة عن النماء. _____

(1) صحيح البخاري الجزء الخامس ص 18 باب مناقب علي بن ابي طالب (ع). (2) صحيح الترمذي الجزء الخامس ص 622 كتاب المناقب (3) صحيح الترمذي الجزء الخامس ص 636 كتاب المناقب (4) الاسرى: 1 (5) التوبه: 103 (*). _____